Amifostine اميفوستين

الأسماء المتداولة : إيثيول (Ethyol)

الفئـة : ينتمي عقار اميفوستين إلى فئة الواقيات الخلوية (Cytoprotective agents) ، و يستخدم لدى معالجات السرطان كعقار مساند، بغرض تجنب نشوء التأثيرات الجانبية ، مثل مضاعفات الكليتين، الناتجة عن استخدام مركبات البلاتين ضمن عقاقير العلاج الكيماوي (Platinum chemotherapy) ، كما يستخدم بغرض حماية أنسجة الفم و المثانة و الأنسجة و الأعضاء بمنطقة الحوض من تأثيرات العلاج الإشعاعي.

الوظائف : يقوم بمعادلة مركبات البلاتين بالأنسجة الطبيعية غير المتسرطنة بحيث لا تتضرر الأحماض النووية، كما قد يحمي النخاع العظمي و يقدم بعض الحماية للجهاز العصبي.

التناول :

- يتم تلقي عقار اميفوستين بالحقن الوريدي خلال ربع ساعة ، و ذلك قبل حوالي النصف ساعة من موعد المعالجة الإشعاعية أو موعد جرعة العقار الكيماوي المستخدم.
- تعتمد الجرعات على وزن الجسم و نوع السرطان المعالج.
- ينبغي التوقف عن تناول الأدوية الخاصة بمعالجة ضغط الدم منذ اليوم السابق لموعد المعالجة.
- قد يوصي الطبيب بزيادة معدلات التروية و تناول المزيد من السوائل و ذلك تفاديا لإنخفاض ضغط الدم كثيرا أثناء المعالجة.
- يتم تناول الأدوية المانعة للغثيان قبل تلقي هذا العقار و بعد انتهاء الجرعات ، و ينبغي إتباع تعليمات الطبيب المعالج بدقة عند تناول جرعات هذه الأدوية بالبيت، كما ينبغي إعلامه إن كان الدواء المانع للغثيان غير فعال ليتم استبداله بنوع آخر.

ينبغي إعلام الطبيب المعالج عن المسائل التالية قبل البدء بتلقي العـقار :

- إن كان المريض يتلقي أدوية لمعالجة ارتفاع ضغط الدم .
- الحمل و الإرضاع أو الرغبة في الإنجاب، فقد يتسبب هذا الدواء في تشوهات بالأجنة عند استخدامه سواء من قِبل الرجل أو المرأة أثناء حصول الحمل أو خلال فترة الحمل، و ينبغي استخدام موانع الحمل من قبل الجنسين أثناء تلقي العقار، غير انه يلزم تجنب استخدام أقراص منع الحمل دون استشارة طبيب الأورام، كما يلزم عدم الإرضاع أثناء المعالجة و ينبغي إعلام الطبيب في الحال عند حصول حمل بغض النظر عن أي من الزوجين يتلقى المعالجة.
- الرغبة في الإنجاب، حيث يمكن للعديد من أدوية العلاج الكيماوي التسبب بالعقم.
- وجود أي من المشاكل الصحية التالية : التعرض لعدوى جدري الماء أو الإصابة به، أمراض القلب، قصور القلب الإحتقاني، النقرس، القوباء، حصى الكلية، علل بالكبد، أو أنواع أخرى من الأورام غير الورم المعالج.
- أية عقاقير أخرى قيد التناول، بما في ذلك أقراص الفيتامينات أو خلطات الأعشاب.
- قد تتفاعل الأدوية سواء الموصوفة طبيا أو مما لا تستلزم وصفة طبية مع أدوية أخرى أو مع أنواع الأغذية أو المشروبات، لذا ينبغي استشارة الطبيب حول إمكانية حدوث تفاعل أو تعارض قبل تناول أي دواء جديد.
- ينبغي إعلام الأطباء و أطباء الأسنان و الصيدلانيين عن حالة المريض و تناوله لهذا العقار قبل تلقي أية معالجات من قبلهم.

توصـيات :

- يمكن لهذا العقار التسبب في انخفاض ضغط الدم، و سيقوم الطبيب بتقصي ضغط الدم دوريا خلال المعالجة، و سيقوم بوقف تلقي العقار في حال إنخفض ضغط الدم بدرجة كبيرة .
- في حال انخفاض الضغط خلال المعالجة، سيقوم الطبيب بإعطاء المحاليل الوريدية لرفع الضغط و ينبغي أن يستلقي المريض مستويا بوضع أفقي.

التأثيرات الجانبية

على الأرجح لن تظهر أغلب التأثيرات الجانبية المذكورة، و سيقوم الطبيب بتوضيح المضاعفات المتوقعة لدى المريض و إعطاء التوجيهات حول وسائل التعامل معها.

التأثيرات الشائعة :

- الغثيان .
- التقيؤ.
- انخفاض ضغط الدم.

التأثيرات غير الشائعة :

- تورد و توهج الوجه.
- الرجفة.
- العطاس.

- الفواق (الحازوقة).
- النعاس.

التأثيرات النادرة :

- انخفاض معدل الكالسيوم بالدم.

مقترحات التعامل مع التأثيرات الجانبية

نوع التأثيرات الجانبية	توصيات
الغثيان و التقيؤ : و قد يطرأ ذلك عقب تلقي العقار، و قد تستمر العوارض لمدة أربع و عشرين ساعة.	• يتم تلقي الأدوية المانعة للغثيان قبل تلقي جرعات العقار و بعد إنتهائها، فالوقاية من الغثيان و التقيؤ أسهل من معالجتهما. • إتباع التعليمات الطبية للدواء المانع للغثيان بدقة. • تناول الكثير من السوائل. • تناول وجبات خفيفة بكميات صغيرة و بشكل متكرر.
انخفاض ضغط الدم : و قد يطرا أحيانا أثناء حقن العقار.	• إعلام الطبيب عند الشعور بالدوار أو الدوخة. • تفحص الضغط دوريا خلال حقن العقار. • سيتم إعطاء محاليل وريدية إضافية قبل تلقي العقار لتجنب انخفاض الضغط. • يعود الضغط إلى المستوى العادي خلال خمس إلى عشر دقائق.
العطاس : و قد يطرأ أحيانا أثناء تلقي العقار.	• ينتهي هذا العارض من تلقائه في أغلب الأحوال.
انخفاض معدلات الكالسيوم بالدم : و قد يطرأ ذلك.	• قد يوصي الطبيب بتلقي جرعات كالسيوم إضافية بناءا على تحاليل الدم. • ينبغي أن لا يقوم المريض بتناول مثل هذه الجرعات من تلقاء نفسه دون تعليمات محددة من الطبيب المعالج.

- قد تظهر مضاعفات غير مذكورة أعلاه لدى بعض الحالات، و ينبغي إعلام الطبيب المعالج عند ظهور أية مشاكل جانبية.

- -